والواقدي فجاء بنفسه ومعه ثلث مائة دينار فقال هذه الصلة وانا العايد عوذا لسجن
الفتح بن يفرح بالسؤال كما يفرح اللحن بالعطا عبد الله بن عمر الفتى من لم يعق
بين اديانه كلا عنده عدوا وصديق قيل لحكيم من احب الناس قال من احسن الي قيل
ثم من قال من احسن اليه ابن سينا باغا فلاس حركات الفلك يشكر الله عما
اغفلكم مالكم للفرار اذا منتم ولكل ما انفقت منه فلك بعض الملوك انا لا ارضى ان
يكون جهد لا يسع علي ولا ذنب لا يسعه عفوي والحاجة لا يسعها جودي قيل للاسكندر
ما يسرك قال المكافاة لمن احسن الي وعفوي عمن اسا الي قال رجل لابنه اياك ان
تريق ماء وجهك عند من لا ماء في وجهه قيل للاعرابي ما السقم الذي لا يبرا والجرح الذي
لا يندمل قال حاجة الكريم الى اللئيم ثم اسعفيتني وفوت الحاجة خير من طلبها من
غير اهلها قال رجل لبنيه يا بني تعلموا الرد فانه اشد من الاعطاء يلومونني بالبخل
والضلة بالفتح عدم الرشد
جهلا وضلة وللبخل خير من سؤال البخيل بعض الحكما لابنه يا بني اعلم ان لفظ لا يرفع
البلاء ولفظ نعم يزيد النعم ان شئت رفعه من قضى لاخيه المسلم حاجة كان كمن خدم
الله عمره ابن السكيت رب الصديق قد عرضت لي قبلك حاجة فان نجحت فالفلاح منك حظي

والبخ

وابن قحطبة وان تعذرت فالعذر مقدم لكم والسلام كتب الواقدي الى المامون يخطر
فيكم سجيتان اطلق يديكم وحياء يمنع ذكر علم دينكم امورت ضعف مكاسبكم فان قدرنا فيكم شكر
عليكم والا فقد بسط يديكم فانكم حدثني ان النبي عليه السلام قال للزبير ان مفاتيح الرزق
باذا العرش ينزل الله بحساب وقت للعباد ارزاقهم فمن كثر كثر له ومن قلل قلل عليه بعض
الادباء كل من تحوجك الدهر اليه فتعرضت له هنت عليه **الروضة السابعة والثلثون**
في الطمع والرجاء والامل واليأس والحرص والتمني والوعد والانجاز والخلاف والانتظار
والتسويف في الحديث اياك والطمع فانه الفقر الحاضر على كرم الله وجهه اكثر مصارع
العقول تحت بروق المطامع فيلسوف العبيد ثلثة عبد رق وعبد شهوة وعبد طمع
الاصمعي كان يقال العبد حر اذا قنع والحر عبد اذا طمع علي رضي الله عنه الطمع رق
مؤبد عضد الدولة كان يحب هذا البيت وينشده كثيرا لابي تمام من كان مرعى
عزمه وهمومه روض الاماني لم يزل مهزولا ابو الفتح البستي من شاء عيشا
رخيا يستفيد به في دينه ثم دنياه اقبالا فلينظرن الى ما فوقه ادبا ولينظرن
الى ما دونه مالا اجتمع الفضل ووكيع وابن كريمة اليربوعي فتواصوا فافترقوا وهم مجمعون

Copyright © King Saud University